

يارب اربي الذي كنت اربيتني في السفينة فاجي اليك  
 يا موسى انك ستره فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه الخبر  
 فتي طيب الرئح حسن بياض الثياب فتمها فقال السلام  
 عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران ان ربك يقرا عليك  
 السلام قال موسى هو السلام واليه السلام والخير والبر  
 العالمين الذي لا احصي نعمة ولا اقدر على اوارثته الا  
 بموته ثم قال موسى اريد ان توصيني بوصية يدفعني الله  
 بها بعدك قال الخبر يا طالب العلم ان القليل اقل ملاءمة  
 من المستبح فلا تمل جساك اذا حادتهم واعلم ان قلبك  
 وعاء فانظر ماذا تحشونه وعاءك واعرف عن الدنيا وانها  
 ورايك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محلة قرار وانما  
 جعلت بلغة للعباد والترود منها للنعا ورض نفسك  
 على الصبر فخلص من الالم يا موسى لفرغ للعلم ان كنت  
 تريد فاعلم العلم لمن لفرغ له ولا تكن مكشرا بالمنطق  
 مهندرا فان كثرة المنطق يشين العلماء ويهدى سبيل  
 السخفا ولكن عليك بالاعتقاد فان ذلك من التوفيق  
 والسياد واعرض عن الخصال واطلم واحلم عن التسقما  
 فان ذلك فضل العلماء وزين العلماء واذا اشتك الجاهل  
 فاسكت عند حلمها وجانبه خزا فان ما بقي من حصيل  
 عليك وسببه اباك التمر واعظم يا ابراهيم عمران ولا تترى الله  
 او تبت العلم الا قليلا فان الانبالات والتقصيف من  
 الاقحام والتكلف يا ابن عمران لا تغتر يا ابا لاندري  
 ما غلقه ولا تعلق يا ابا لاندري ما فتحه يا ابن عمران  
 من لاندري من الدنيا فتمته ولا تنقضني عن ارضي  
 يكون عابدا ومن يحقر حاله ويقدم الله فيما قضى له كيف  
 يكون

يكون زاهدا هل كيف عن الشهوات من غلب عليه حواه  
 او ينفعه طلب العلم والمجاهلة قد حواه لان سبحانه الى اخرته  
 وهو مقبل على دنياه يا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا  
 تعلمه لتحدث به فيكون عليك بواره وتغيرك نوره يا موسى  
 ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر  
 كلامك واستنك من الحسنات فانك تصيب التسيات  
 وزرع الخوف قلبك فان ذلك يرضى ربك واعمل خيرا  
 فانك لا بد عامل سواه قد وعظت ان حفظت فوق الخبر  
 وفي موسى خزا مكر ويا يبكي وبلا سنا ولي الحافظ ابن حجر  
 عن الحافظ ابى الحسن نور الدين علي بن ابي بكر اللبيني انه  
 قال في كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد وفيه ذكر ابي  
 يحيى الوقار ورضه عنه غيره واحمد وذكره ابن حبان في  
 الثقات وذكر انه اخطأ في وصله والتصواب فيه عن سفيان  
 الثوري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولقبته بحاله  
 وتقوا الله **السفن لسعيد بن منصور ابى عثمان**  
 محمد بن سلمان البلسي عن محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد  
 البراهم عن جده عن مسعود بن علي بن عبد الله بن النادر بن الحافظ  
 انا ابو محمد عبد الوهاب بن مبارك الانما طي انا ابو الفضل  
 احمد بن الحسن بن جبرون الباقلي انا ابو علي الحسن بن  
 احمد بن سواد انا وعل بن احمد الشجري ثنا محمد بن علي  
 ابن زياد الصايغ ثنا سعيد بن منصور **وه الى سعيد بن منصور**  
 منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن حدثني عمرو بن ابي حمزة  
 عن المطب بن عبد الله بن حنطب ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اقبل على حمار مخطوم يحمل من ليف كما يحظم البعير

Copyrighted material